

## تفسير سورة آل عمران للشيخ ابن عثيمين 73

محمد بن صالح العثيمين

عبد يؤمن وينهى لقول الله تعالى قل أئبئكم وليس له حق في الربوبية أبدا فهو لا ولا يميت ولا يرزق ولا يدفع الشر عن نفسه ولا عن غيره ولا يعلم الغيب يمتاز عن عن - 00:00:00

بماذا؟ بالرسالة. قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي. هذا هي الميزة ونعمة الميزة هذه طيب وهو أيضا عليه الصلاة والسلام نفسه شخصيا هو عنده من الاستعداد لتحمل اعباء الرسالة ما ليس عند من عند غيرهم. كما قال الله تعالى كما قال الله تعالى الله أعلم حيث يجعل رسالته - 00:00:26

ومن فوائد الآية الكريمة عنابة الله سبحانه وتعالى بخلقه. فإنه لما ذكر ما زين لهم من الشهوات في الأمور السبعة يخشى أن ينصرف الناس إلى هذه الشهوات. فمن عنابة الله بهم أن أمر رسوله - 00:00:56

وسلم أن ينبعهم بما هو خير من ذلك. ومن فوائد الآية الكريمة حسن أسلوب التعليم والدعوة وأنه ينبغي للإنسان في مقام الدعوة أن يأتي باللألفاظ التي توجب الانتباه لأن الإنسان إذا قيل له إلا أنت بكذا وكذا؟ سوف ها؟ يتلمس. وينتبه. ما هذا الذي تزيد أن - 00:01:19

تنبهني فيه بخلاف ما لو جاء الكلام مرسلا لم يكن له هذا الوقت. ومن فوائد الآية الكريمة جواز المفاضلة بين شيئين بينهما فرق عظيم لقوله بخير من ذلك. ومعلوم أن كل ما ذكر من الشهوات السبع - 00:01:53

لا يساوي شيئاً أبداً بالنسبة لثواب الآخرة. قال النبي عليه الصلاة والسلام لموضع سوط أحدكم في الجنة خير من دنيا وما فيها طيب وهل جاء مثل هذه للقرآن تقاضل بين شيئين بينهما فرق عظيم - 00:02:20

اصحاب الجنة يومئذ خير مستقر واحسن مقيلاً كذا بل ان الله قال تنزلوا مع الخصم او اه موافقة الخصم في دعوه قال الله خير اما يشرون طيب ومن فوائد الآية الكريمة ان هذا الخير الذي - 00:02:50

شوق الله العباد إليه ثابت للمتقين قول للذين اتقوا عند ربهم. وسبق معنى التقوى. ومن فوائد الآية الكريمة ان هذا الخير هؤلاء المؤمنين في اكرم جوار وهو جوار رب العالمين. لقوله عند ربهم جنات - 00:03:15

فاقرب الناس إلى الله هم اصحاب الجنة. ولهذا جعلهم الله عند كما في قوله ان الذين عند ربك لا يستكرون عن عبادته ويسبحونه ولا هم يسجدون. ومن فوائد الآية الكريمة عظم هذه الجنات - 00:03:44

لكونها عند الله في جواره سبحانه وتعالى ومن فوائدها ان جزاء هؤلاء المتقين هذه الدار العظيمة المشتملة على النعيم الذي لا نظير له لقوله جنات جنات تجري من تحتها الانهار - 00:04:04

والماهار سبق لنا انواعها طيب ومن فوائد الآية الكريمة الحث على تقوى الله لأن ذكر ثواب المتقين يتضمن الحث على التقوى. طيب ومن فوائد الآية الكريمة عنابة الله سبحانه وتعالى بهؤلاء القوم - 00:04:32

لقوله عند ربهم والربوبية هنا خاصة ومن فوائد الآية الكريمة ان هؤلاء السادة يتعمدون في ثواب الله بكل انواع النعيم الاكل والشرب والنكاح الاكل والشرب في قوله جنات تجري من تحت الانهار - 00:05:00

فمن الجنات يأكلون ومن الانهار يشربون. اما النكاح فقال وزواج مطهرة هذه اصول لذائذ البدن. الاكل والشرب والنكاح. طيب. ومن

فوائد الآيات الكريمة فضيلة الأزواج في الجنة بكونهن مطهرات وزواج مطهرة وسبق لنا معنى التطهير انه حسي - 00:05:34

ومعنا ومن فوائد الآية الكريمة ان تمام نعيم هؤلاء برهظوان الله لقوله ورضوان من الله. وقد بين الله تعالى في سورة التوبه ان هذا

الرضوان اكبر النعيم. فقال ورضوان من - 00:06:11

الله اكبر ومن فوائدتها اثبات صفة الرضا لله لقوله ورضوان من الله والرضا من الصفات الذاتية والفعلية الفعلية لانه يتعلق بمشيئته. متى وجد سبب الرضا وجد الرضا. وكل صفة تكون معلقة - 00:06:32

بسبب فانها من الصفات الفعلية. طيب ومن فوائد الاية الكريمة احاطة الله سبحانه وتعالى بالعباد علما. ورؤية لقوله والله بصير بالعباد ومن فوائد الاية الكريمة بيان حكمة الله عز وجل - 00:06:59

حيث قسم الناس الى قسمين متقيين وعصاة من اين اخذنا ذلك؟ من قوله للذين اتقوا عند ربهم. بعد قوله زين للناس حب الشهوات. فدل على ان الناس على ان الناس قسمان قسم متقي وقسم غير متقي عاصي ومن فوائد - 00:07:29

قائدها ان الله سبحانه وتعالى حكيم حيث جعل التقوى في اهلها. لقوله والله بصير بالعباد. فمن بصره بعباده ان جعل هؤلاء المتقيين والآخرين عصاة وهؤلاء ثوابهم الجنة واولئك ثوابهم نار. ولا شك - 00:07:58

ان هذا من حكمة الله سبحانه وتعالى. فان الله كما هو اعلم حيث يجعل ميراث رسالته وميراث رسالته ها هو العلم. العلم المتضمن للدعوة والعبادة. نعم. طيب - 00:08:22

ومن فوائد الاية الكريمة ان كل الخلق عباد لله نأخذ يا حجاج؟ اثنين. ها؟ وجه الدلاله سبحانه وتعالى في وجه الدلاله انه عام. نعم لانه قال بالعباد طيب مع قوله للذين اتقوا عند ربهم جنات. فدل هذا على انه بصير بجميع العباد. المتقي وغير المتقي - 00:08:43

ومن فوائدتها التحذير من مخالفة امره لانه متى علم الانسان ان الله بصير به يرتد او فسوف يردع نفسه عن مخالفة ربه. لانه اذا خالف ربه فالله بصير به وسوف يجازيه بحسب مخالفته - 00:09:25

هو والملائكة وهم العلم ما ديننا هو العزيز الحكيم. بس اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة. واولو العلم قائما بالقسط. لا الله الا هو العزيز الحكيم - 00:09:55

قال الله سبحانه وتعالى قبل ذلك الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين الى اخره وسبق الكلام على الصبر واقسامه وعلى الصدق واقسامه وعلى القنوت. فما هو القنوت؟ دواما العبادة مع الخشوع والخمور - 00:10:25

ارفع صوتك شوي دواما العبادة مع الخشوع والخضوع طيب ما هو الدليل؟ على ان القنوط دواما العبادة سجدا وقیاما نعم نعم. قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة. نعم. هذا يعلنه الخشوع والخضوع. قوله تعالى نعم - 00:10:55

وقالت انا الليل ساجدا وقائما. طيب وقوله المنفقين. هل هذه الاية او هذا الوصف على اطلاقه؟ ما حضرت والذين يشرفون المال في سبيل الله ولا تقتير الدليل على هذا على ان الانفاق المحمود هو الذي يكون بلا اسراف ولا ولا تكثير. نعم - 00:11:39

المسلمين نعم والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما. طيب وقد بين الله ايضا لما ذكر ميزان النفاق ذكر جهة الانفاق عمر قوله تعالى قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلون خيرا فان الله به

علیم. احسنت تمام - 00:12:22

قوله المستغفرين بالاسحار ما معنى المستغفرين الاستقرار ما معنى المستغفرين؟ الطالبين الطالبين المغفرة من الله. طيب. ما معنى المغفرة؟ الستر ستر الذنب والتجاوز عنه طيب يلا محمد محمد ها ايش؟ احمد - 00:12:53